التغيرات المناخية

تعرف التغيرات المناخية بأنها ارتفاع زائد في درجات الحرارة في الغلاف الجوي والمسطحات المائية، وبسبب هذه التغيرات بدأ الاحتباس الحراري بالتشكل والازدياد، خصوصاً في الفترات ما بين عامي ١٨٥٠ و١٩٠٠، والسبب الرئيسي للاحتباس الحراري هو الأنشطة البشرية وما يأتي منها حرق الوقود الأحفوري وما ينتج عنه من غازات دفيئة ضارة بالبيئة وهذه الغازات هي المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري والأمطار الحامضية التي تتلف الأشجار والمحاصيل الزراعية.[مرجع1 :]

تأثير التغيرات المناخية على الزراعة

بالرغم من التطورات الهائلة التي حدثت لجميع مجالات الحياة، فلا تزال تأثيرات التغيرات المناخية خطيرة على الزراعة، وخطرها عليها وعلى باقي أشكال الحياة يزداد يوماً بعد نتيجة لتزايد الأنشطة البشرية في حرق الوقود واستخدام الآلات المعتمدة على هذا المبدأ، بالإضافة إلى التغير في بعض خصائص التراب والنباتات، مثل ازدياد الآفات الحشرية نتيجة الاحتباس الحراري، وإلحاق الضرر بالمحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى إصابة النباتات بالعديد من الأمراض وحالات الجفاف التي يعاني منها النبات.

معالجة قضية تغير المناخ في النظم الزراعية

توضح التقارير العالمية بعض الأمور بخصوص قضية تغير المناخ وآثاره المدمرة على الأراضي الزراعية، حيث أن الاحتباس الحراري يزداد يوماً بعد يوم مع تزايد الأنشطة البشرية في حرق الوقود، وبالتالي سيؤدي ذلك إلى انخفاض معدل الأمطار على وجه الأرض، وارتفاع نسبة مياه المحيطات والأنهار بسبب ذوبان جليد القطبين، ولمعالجة هذا الأمر تقوم الدول بنشر العديد من الأصناف الزراعية، وتعزيز الأنشطة التي ترتبط مع أنواع الطاقات المتجددة النظيفة، والتي تعد صديقة للبيئة، بالإضافة إلى وضع حد لعمليات حرق الوقود التي تعد من أهم الأسباب لدمار المحاصيل الزراعية.[مرجع2 :]

أثر التغيرات المناخية على الأمن الغذائي

مع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعانون من غياب الأمن الغذائي لديهم، حيث تشير التقارير إلى وصول عددهم ل٣٤٥ مليون إنسان ضمن ٨٢ بلد، بالإضافة إلى زيادة حدة التغيرات المناخية التي تسبب ارتفاع درجات الحرارة والضرر الهائل على البيئة وأشكال الحياة الأخرى على كوكب الأرض، أدى ذلك إلى زيادة أسعار المواد الغذائية، بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري وما ينتج عنه من جفاف وشح في الأمطار، كما أن الأسلوب الحديث المعتمد في الزراعة سبب إطلاق الغازات الدفيئة، التي تشكل نسبة ثلث كمية الغازات الدفيئة المنبعثة.